العدد — ٢٧٤

﴿وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم﴾ (قرآن كريم)

(السنة الرابعة)

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاربعاء ١٦ شوال سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا — الموافق ٢٧ مارس سنة ١٩٢٩

القضاء على البلديات

نشرت الحكومة في العدد الاخير من جريدتها الرسمية مسوذة قانون دعته (قانون السلطات المحلية) وفسرت مرادها من «السلطات المحلية» بالمجالس المحلية والبلدية وبهذا القانون عظم الله اجر الامة في بلدياتها والى القراء الكرام بعض مواده التي تملك الحكومة بموجبها البلديات ملكا مطلقا وتنزع كل شأن من شؤونها من يد الامة

الفقرة الثانية من المادة الثالثة مما للمندوب أن يضع له نظاما (نماذج الحسابات الواجب على السلطات المحلية حفظها وتعيين السلطات او الاشخاص الذين يجب ان تعرض هذه الحسابات عليهم)

الفقرة الرابعة «الاصول الواجب اتباعها على السلطات المحلية بشأن مقاولات الاشغال ومقاولات شراء الارزاق»

لعل الحكومة ترمي الى وضع اصول تصير بها المقاولات مصير مقاولات دائرة الاشغال العمومية لانه عز على الحكومة ان يستفيد الوطنيون من بلدياتهم

الفقرة السادسة : «تفتيش الحسابات وفحصها وتعيين المفتشين وفاحصي الحسابات وتقرير سلطاتهم وواجباتهم ومن ذلك تعيين سلطات وواجبات فاحصي الحسابات فيما يتعلق بالتغريم.»

لعل الحكومة تريد بهذه الفقرة ان تفتح بابا لتوظيف انكليز او صهيونيين في وظائف لائقة بهم باسم محاسبين لانه يجب ان تكون حصتها في وظائف البلديات اكثر منها الان

الفقرة (ب) ان يعيد «المندوب» النظر في اي امر او قرار صدر من سلطة محلية اورئيس مجلس بلدي او محلي اومن لجنة من لجانه ويعلن بطلانه فيعتبر عندئذ باطلا وملغي وان يستبدله باي امر او قرار آخر يراه موافقاً يكون ولكل امر او قرار يستبدل على النحو المذكور نفس المفعول من جميع الوجوه كانه صادر من السلطة المحلية ذات الشأن»

ج — ان يعزل بناء على سبب كاف اي رئيس بلدية او رئيس مجلس محلي او اي عضو من اعضاء اية سلطة محلية او موظف من موظفيها وان يعين خلفا لمن يعزله وفي هذه المادة ان للمندوب ان يعين شخصا ولا يجوز للسلطة المحلية صرف شيء بغير موافقته

وخلاصة المادة الخامسة انه اذا تبين للمندوب السامي في اى وقت كان ان السلطة المحلية تخالف الاوامر والقوانين فللمندوب السامي ان يعين شخصاً للقيام بذلك الواجب او الشغل وان يقرر له المرتب وان يأمر بدفع ذلك المرتب ونفقات الشغل من اموال السلطة المحلية وبفرض ضريبة او رسم او اكثر من الضرائب والرسوم المقررة في القانون او بزيادة فئتها اذا اقتضت الضرورة وللمندوب السامي فضلا عن فرض الرسوم والضرائب او زيادتها ان يأمر بعقد قرض يضمن باموال واملاك السلطة المحلية لاجل القيام بذلك الواجب او الشغل.

هذه خلاصة مواد هذا القانون الذي نزعت به الحكومة كل سلطان للسلطات المحلية فلا تكون بعد ابرامه الا موظفة تتلقى الاوامر من الحكومة ولا تملك صرفا ولا عدلا وللحكومة الغنم وعليها الغرم

ولسنا ندرى اهذا هو التدريب على الاستقلال الذي زعم بعض رجال الدولة المنتدبة انهم منحونا المجالس البلدية والمحلية له . لعمري انه لرجعة القهقرى وان الحكومة تمعن في سلبنا الحكم والسيطرة على شؤوننا حتى لنخال انها اذا ظلت تسير هذه السيرة ستضع يدها على املاكنا الخاصة وتحجر علينا الحجر على القاصر او السفيه

ان كان لنا امل في المندوب الجديد فقد كنا نأمل ان يقف مثل هذه القوانين التي تتالت علينا بها ضربات شديدة مؤلمة غير انا رأينا مصنع القوانين الانكليزي البنتوتشي لم يفتر ولم يقف ورأينا شكوى الامة من ذلك ضاعت في عهد المندوب الجديد كما ضاعت في عهد سلفه

اما المجالس البلدية فلسنا ندري بم تتلقى هذه المسودة التي نزعت منها كل شأن وتركت رجالها (عبيد بالشرف)

وماندري ايضا ما فائدة الامة من الانتخابات مادام نوابها في مجالسها البلدية قد سلبوا الحل والعقد اننا لانرى فائدة للانتخابات غير الضرر ووقوع العداوة والبغضاء ولذلك لانظن ان الامة تقبل على الانتخابات اذا صارت هذه المسودة قانونا مبرما والله اعلم .

غلطة جغرافية
في التوارة و الانجيل

لحضرة البحاثة المنقب احمد زكي باشا

٣

١٩ — وسأقتصر في هذه العجالة على بيان التناقض الواقع من اليسوعيين في ترجمة التوراة والانجيل .ولذلك سأكتفى اليوم بمطالبتهم بلسان الحق ان يستقر قرارهم على امر واحد من الامرين المتناقضين

اولهما ـ ما اعتمده صاحب القداسة الحبر الاعظم رئيس الكثلكة الاكبر ،الجالس على عرش البابوية .في مدينة رومية .وهم هم الذين يعتقدون بعصمته

وثانيهما ـ ما اعتمده خلفاء الراهب المفضال ، الجليل المقام .زعيم الاصلاح البرتستانتي ؛ اولئك الخلفاء يصفهم اليسوعيون بالهرطقة والاضلال (واكثر من ذلك كما جاء في مقدمة ترجمتهم لنفس ذلك الكتاب المقدس) فالبروتستانت يقولون سمعان القيرواني (وليس عندهم رواية اخري غير هذه الصيغة في جميع المواضع السبعة الواردة في الاناجيل والاعمال ،ولا يعترفون بقدسية الكتابين المنسوبين للمكابيين (المقابيين)

٢٠) متى قرر اليسوعيون الكرام العمل باحد القولين ، ونبذوا الآخر نبذ النواة (اذ لاسبيل الى الجمع بين المتناقضين) فلن يكون لي بعد توحيدهم هذا سوي شكرهم على الرجوع الى الحق ، وتغايظهم هم والبروتستانت معا في سبيل الانتصار الواجب للرسول ، وللبابا، وللحقيقة الجغرافية ذلك بان الحق واحد وليس له وجهان ولا فيه قولان

٢١) ومن اجل ذلك ،ينبغي لى ان اشير بايجاز الى بعض ما اتيح لى رؤيته من نسخ الكتاب المقدس المطبوعة والمخطوطة ،في اوربا وفي الشرق،قبل ظهور ترجمة كل من البروتستانت واليسوعيين في بيروت

ا — ان الكلي القداسة والاحترام ، رئيس الكنيسة الكاثوليكية الرومانية كان له الفضل الاول في طبع الكتاب المقدس باللسان العربي في مطبعة نشر الايمان بمدينة رومة في سنة ١٥٩١ اي قبل الان بثلاثة قرون وربع قرن ونيف. (ولم اطلع على هذه النسخة العتيقة وعندي طبعتها الثانية وسيجيء الكلام عليها)

ب ـ ثم قام المستشرق الهولندي توماس ارينوس فطبعه بالعربي في مدينة ليدن من اعمال الفلمنك سنة ١٦١٦ (ورايتها بخزانة ليدن سنة ١٩٠٤ ثم بدار الكتب في القاهرة)

ج — في سنة ١٦١٦ طبعه البروتستانت في كلكته بالهند (وهي بدار الكتب ايضا)

د — ثم عاد الكرسى البابوي فطبعه مرة ثانية بمطبعة نشر الايمان برومية ايضاً في سنة ١٦٧١ بالعربي وباللاتيني . وقيل فيه ان وضع اللاتيني بجانب العربى هو «لاصلاح كلما بقي في العربي من نقص او غلط لم يدروه المترجمون والمصلحون » هكذا قالوا . والنسخة محفوظة في خزانة كتبي بالقاهرة ليراها اليسوعيون وطلاب التحقيق . وليس لها اخت في القاهرة كلها.

ه — ثم طبعه العلامة كارليل المستشرق في مطبعة ساراهودجسن بلوندرة . ولكنه لم يظهر الا بعد وفاة ذلك المستشرق باربع سنوات اي سنة ١٨١١ ـ واجمل شيء فيه ان اول كلمة به هي :

بسم الله الرحمن الرحيم
نبتديء بختم التوراة المقدسة

ونسخة محفوظة ايضا بخزانة كتبي بالقاهرة . والاطلاع عليها ميسور ومطلوب وهى تحفة نادرة الوجود

و ـ طبعه العلامة رجارد وطسن في لوندره ايضا سنة ١٨٢٣ ثم في سنة ١٨٣١ رايتها بخزائن اكسفورد ولوندره سنة ١٨٩٢. ثم بدار الكتب بالقاهره

و — طبعه بول لاجارد في ليبسك ـ من اعمال المانيا ـ سنة ١٨٦٤ (رايتها بخزانة برلين الاهلية سنة ١٩٠٤ ثم بدار الكتب بالقاهره)

ح ـ طبعة الموارنه في بيروت سنة ١٨٦٥ (رايتها بدار الكتب المصرية) ترجمة العلامة المطران جرمانوس فرحان

ط ـ طبعة البروتستانت لترجمتهم الجديدة في بيروت سنة ١٨٧١ وفي لوندره في تلك السنة ايضا (بخزانتي الزكية)

ى ـ طبعة الاباء الدومينيكين في الموصل سنة ١٨٧٥ مصححة على النص الاصلي والترجمات القديمة المقبولة في الكنيسة ـ وهي ذائعة شائعة في اربعة اجزاء

ك ـ مخطوطة في دار الكتب المصرية بالقاهره (وساشير اليها باسم الخديوية) وهي منقولة عن خط الرئيس ابن كاتب قيصر . وليس بها تاريخ ولا محل النسخ

ل ـ مخطوطة رايتها عند الجنرال ستورس حاكم القدس سابقا ووالي جزيرة قبرص حالا، وهي مكتوبة في سنة ١٦٠٥ وليس بها اشارة الى محل النسخ

م ـ ترجمة فارسية مطبوعة في بطرسبورج سنة ١٨١٥ ثم سنة ١٩٢٧ (بدار الكتب الخديوية)

ن ـ ترجمة تركية مطبوعة في باريس سنة ١٨١٩ ثم سنة ١٨٢٧ (بالخزانة الزكية)

٢٢) انتم تعلمون ـ ومنكم استفدنا، ان الاناجيل الاصلية اشارت الى مدينة اليونانية في سبعة مواضع بطريق التسمية والتخصيص ،او بصيغة النسبة والتوصيف. وانا اعلم مثلكم انها وردت مرة واحدة في سفر المكابيين الاول ،ثم مرة واحدة في سفر المكابيين الثاني

فلننظر على اي صورة ورد هذا الاسم وهذه النسبة في النسخ المخطوطة او المطبوعة التي اشرنا الى بعضها لنستخلص الحق ،ونهتدى الي الصواب ذلك ما نراه واضحا في الجدول الثاني

(يتبع)

ميزانية فلسطين

لسنة ١٩٢٩

١	رواتب المتقاعدين	١٥٣٦٠
٢	الدين العام وفوائده	١٠٠٩٠١
٣	فخامة المندوب السامي	٨٥٩٢
٤	السكرتارية	١٩٢٤٠
٥	الادارة المركزية	٨٨٨٣٤
٦	دائرة العدلية	٨٩٠٢
٧	دائرة القضاء	٨٤٠٦٩
٨	الماليه	١٦٥٥٦
٩	المراقبة المالية	٨٦٢٧

(البقية في اخر الصفحة الرابعة)

الحالة السياسيه في العراق

العراق كثير من الاقطار العربية التى منيت بالدول المستعمرة ولقيت منها العنت والارهاق وقد كانت بينه وبين بريطانيا معاهدة غير صالحة له فاراد استبدالها بخير منها واكثر انطباقا لامانيه ولكن بريطانيا التى لا يمكن ان تفلت شيئاً في يدها الا بفك اليدين لم تهاود العراق ولم تعطها ما املت ولم تعرض عليها الا ما لا تخرج به عن دائرة الانتداب وظنت انكلترا ان وزارة السعدون ستكون اداتها السهلة في قضاء مأربها كما هو الشأن في كثير ممن ترفعهم هذه الدولة الى مناصب الوزراء لتلك الاغراض ولكن وزارة السعدون لم تكن الا عند ظن الوطنين بها فابت ان تبقي متقلدة زمام الحكم الا اذا اجابت الحكومة البريطانية الوطنيين الى ما يريدون وما تزال الازمة الوزارية بسبب ذلك قائمة ومما يشكر عليه اقطاب العراق انهم لم يقبل احدهم مراغمة الامة ولم يستهو احداً منهم حب المنصب فيحمله على الخروج على امته. حقاً لقد امتاز بذلك اقطاب العراق على سائر رجال الاقطار الاخرى واذا ثبت رجال العراق وصابروا فاننا لا نشك انهم يفلحون وينالون اكبر غاياتهم ولا يستبعد ان يكون ارسال السير جلبرت كلايتن المعروف ميله للعرب انما القصد منه هوادة العراق بعد ان رأت منها الحكومة البريطانية الصلابة.

وليس للدول المستعمرة في الاقطار الكثيرة من سبيل الى حكمها وقهرها الا من جهة اقامة حكومة منها تملك هي زمامها كما هو الشأن فى مصر الآن فاذا وقف رجال البلاد موقفاً واحدا فى رفض زمام الحكم وثبتوا لم تجد الدول المستعمرة بداً من النزول على رغبة الامة.

ونذكر ان مصر لم تقف ذات مرة مثل هذا الموقف وهو رفض الوزارة الا بالاجابة الى المطالب — الا نجحت وذلك انه من المتعذر ضبط البلاد بغير رجال منها وان الدولة المستعمرة اذا اضطرت الي ضبط بلاد واسعة وقهرها بنفسها حملها ذلك مؤونة كبيرة لا تملها شعبها ولا يصبر عليها ولا يقرها مجلس برلمانها.

ويقال ان من الطرق التي تقصد بها الحكومة البريطانية خضوع العراق الى مشيئتها اقامة بعض القبائل البدوية المحادة للعراق فاذا صح ان تلك القبائل مدفوعة فمن المستبعد ان يكون ذلك بمواطأة جلالة الملك ابن السعود والذين يذيعون ذلك اما مخدوعون واما اصحاب هوى وغرض

وكذلك يقال ان من تلك الطرق اقامة بعض اهل الاطراف لطلب الانفصال عن العراق.

غير ان الذي نذكره ان العراق لا تزعزعه العواصف مهما اشتدت ولا تلين قناته المخاوف وكما لم تلن قناته الخطوب التى كانت تحدق به من قبل لم تلن قناته الخطوب القائمة الان ونحن نرى الان رجال العراق ما يزالون متمنعين عن تأليف الوزارة وننقل هنا برقية شركة الصحافة الشرقية في ذلك وهى صادرة في ٢٤ الجاري.

«اكدت احدى الصحف الصادرة اليوم ان المراجع العليا فاوضت بعض زعماء حزب التقدم في امر تأليف الوزارة الجديدة على اثر رفض السعدون بك تأليفها وان هؤلاء رفضوا كذلك لان حزب التقدم مصر على مطالبه الاولى التي ادت الى استقالة الوزارة السعدونية ولا يريدان يؤيد وزارة تتقلد زمام الحكم ان لم تجمل مطالبه منهاجا لها.»

...

ظننا بجلالة الملك السعودي انه مهما بلغت مساءة العراق له لا يمكن ان يأتي ما يحرج به العراق ويلجئه الى الخضوع للدولة المستعمرة اذ العراق قطر عربي اسلامي ولا يرضى مثل ذلك الملك العربي الذي يسعى لرفع منار الاسلام ان يمكن دولة مستعمرة من ناصية قطر عربي مسلم كما نأمل فى رجال العراق ان يحذروا الدسائس التي تلقى اليهم بقصد الوقيعة وايغار صدورهم على الوهابيين فان تسالم قطرين عربيين مسلمين ارهب لاعداء الاوطان والله الموفق.

بين بريطانيا واميركا

ظن رجال خفر السواحل فى اميركا في باخرة بريطانية تحمل مشروبات روحية انها تقصد تهريبها فى اميركا فاغرقوها ولم يغرق ممن فيها غير بحري واحد زنجي ويلح البريطانيون بوجوب اجراء تحقيق واف

فتاوى علمية

لصاحب الجريدة

ما قول مولانا الاستاذ الفاضل في رجل صلى صلاة الوتر فقرأ في الاولين المعوذتين وفي الثالثة قل هو الله احد فهل تعد صلاته جائزة غير مكروهة نرجو الجواب ولكم الشكر

اللد سعيد الهنيدي

الجواب: الحمد لله وصلي الله على محمد وآله لا ريب ان الصلاة جائزة والجمهور على انها غير مكروهة وحجتهم في ذلك ما رواه احمد ومسلم والنسائي عن حذيفة قال «صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائدة ثم مضي فقلت يصلي بها في ركعة فمضى ثم افتتح النساء فقراها ثم افتتح آل عمران فقراها مترسلا» الحديث فظاهر من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا بالمائدة والنساء وآل عمران منكوسة ثم ان الامر الذي جري به عرف التعليم اقراء الاولاد من تحت الى فوق وذلك حجة احمد وغيره كما جاء فى المغني قال احمد لما سئل عن هذه المسألة لا باس به اليس يعلم الصبي على هذا وقد روى ان عمر قرأ بالكهف فى الاولي وفي الثانية بيوسف ومما هو ابين حجة ان السور في المصحف ليست مرتبة حسب النزول فانك تجد السور المدنية وهى بعد المكية نزولا في المصحف قبل المكية وقد قيل ان ترتيب السور في المصاحف كما هو ليس محتوما وانما المحتوم ترتيب الايات وتسويرها والله اعلم

محاورة بين اديبين لغويين

اورد احدهما امثلة من الثلاثي والرباعى فقال في الرباعي دروز يدروز دروزة على وزن دحرج يدحرج دحرجة فانكر الثاني ان يكون دروزة رباعية من الاوزان الصرفية لانها لم تكن في لغة العرب واصر الثاني على انها عربية والثلاثي منها درز ودام الجدال بينهما الى ان اتفقا على ان يحكما الاستاذ صاحب الصراط المستقيم لاعطاء الرأى فى الثلاثي والرباعي من درز ودروزة هل ورد في لغة العرب وهل مسمي الدروز من هذه المادة وهما يلتمسان الجواب.

القدس (ابو راشد)

الجواب في اللغة (درز) كفرح ومعناه التمكن من الدنيا ولذاتها كما يؤخذ من القاموس وهو ثلاثي واما دروز الثوب ففى القاموس انه معرب اى ليس بعربى وقيل ان منه اخذت كلمة مدروز وهو المتعرض للصنائع الخسيسة وقد ورد ذلك في قول الحريرى في المقامة الصورية حيث قال «ودعاني تطيري بتلك المناحس الي ان عمدت لذلك الجالس. فعزمت عليه بمصرف الاقدار ليعرفني من رب هذه الدار فقال ليس لها مالك معين ولا صاحب مبين انما هي مصطبة المقيقين والمدروزين ووليجة المشقشقين والمجلوزين) قال فى شرح هذه المقامة المدروز الذى يتعرض للصنائع الخسيسة مثل عمل المراوح والتعويذة وهو معرب وعن ابن الاعرابي يقال للسفلة اولاد درزة وقيل هو الذي يجلس فى الدروازة للتكدى اه

وقيل ان المدروز عربي اصله من درز الثوب لما في ثياب مثله من كثرة الدروز ودروز لم نجدها فى القاموس وهو الذي تحت يدنا من المعاجم ولكن لابد ان كلمة «مدروز» وهو اسم فاعل مأخوذة منها ولعلها موجودة في المعاجم الاخرى ويكون معني (دروز) تعرض للصنائع الخسيسة كمثل صناعة المكانس وهي على الخلاف السابق من انها عربية مأخوذة من دروز الثوب او فارسية معربة ويؤخذ من القاموس انها معربة وان كانت كذلك او هي فارسية معربة واما درز بالمعنى الذي ذكرنا آنفا فهي عربية على ما يظهر.

واما اسم الدروز فقد قيل انه في الاصل نسبة الى طيروز من العجم فوقع فيها تحريف وقيل انه نسبة الي محمد بن اسماعيل الدرزي

هذا وتحتمل المسألة تفصيلا اطول لا يسمح لنا به قلة ما بايدينا من المعاجم وضيق وقتنا على اننا نرجو ان يكون في ذلك شفاء لسيدنا الاديب ابى راشد

من كشكول المحرر

اثنان جبرا خاطر الحمار

احدهما الحطيئة الشاعر المعروف فانه اوصى فى مرض موته ان يركب الحمار

الثاني مدام سعادة حاكم المقاطعة الجنوبية مستر كامبل فانها آثرت الحمار على كل مركب من سيارات وعربات ودواب فهي تغدو كل يوم وتروح راكبة الحمار وكلما مرت على ملا عرف بعضهم بعضا متعجبين ان هذه قرينة سعادة الحاكم. حقا ان فى هذا جبراً لخاطر الحمار ولا سيما من اوروبية وفي هذا الزمن الذى صار الفلاحون يعافون ركبه. جبر الله خاطرها.

حجة يلقنها صاحب الزمر

مما يضحك فيما يبكي انه بعد ان ووري المرحوم الشيخ محمد مراد التراب تقدم صاحب الزمر فتولى تلقينه الحجة ليدلى بها الى الملكين حينما يسئل وقد عثر صاحب الزمر فى تأبينه فقال «انهد ركن قوي من زعماء المبطلين» ونذكر ان المجلسيين دفعوا صاحب الزمر للخطابة فى مؤتمر البراق فكان سابق سبه فيهم اكبره فى عيونهم حتي رأوه جديراً بتلك المنزلة ولا يبعد ان يكون من مرشيحهم للمجلس الآتي.

اخبار محليه

اجتماع اللجنة التنفيذية

دعت سكرتيرية اللجنة التنفيذية العربية للاجتماع يوم ٥ ذي القعدة الموافق ١٥ ابريل الساعة الرابعة في كلية روضة المعارف فى القدس ويكون يوم الاثنين وقد لفتت السكرتيرية الاعضاء الي ضرورة جمع المبالغ التي تقرر دفعها ونحن نري من الواجب مبادرة اعضاء اللجنة الي جمع المال وحضور الاجتماع فحسبنا ذلا وهوانا

موقف البلديات

يظهر ان السلطات المحلية كما تقول مسودة قانونها لا تقف ازاء هذا القانون موقف الخاضع الذليل بل انها ستنتقد تلك المسودة وتراجع ابعد مرجع ثم تستقيل وان احدا لا يقبل ان يرشح نفسه لانتخابات البلدية اذا لم ترجع الحكومة عن هذا القانون المجحف بالامة

كيف تضيع الاوقاف

جاءنا من غزة ان ارضا للوقف غير مميزة الحدود طمع فيها رجل يدعي الشيخ حسين البكرية فذهب الى دائرة تسجيل الاراضى فابت التسجيل الا اذا جاء بمذكرة موافقة من الاوقاف وقد رجع هذا الشيخ الى دائرة التسجيل مرة ثانية ومعه مذكرة بالموافقة فما قول سعادة مندوب المقاطعة الجنوبية فى المجلس الاسلامى الاعلى الحاج سعيد افندي الشوا هل هذا صحيح وهلا يتعظ بمصرع اخيه فيتقى ذلك اليوم الذى لا ينفع مال ولا بنون ولا بكرية ولا عمرية فيحافظ على الاوقاف

رئيس كتبة الى بئر السبع

نقل السيد محمد الدرهلة احد كتبة قائمقامية يافا الى بئر السبع رئيسا لكتبة قائمقاميتها بعد ان رفعت درجته وقد عز على اصحابه نقله

التنقلات في قضاء يافا

لا نرى ادارة اكثر اضطرابا من ادارة حكومة فلسطين فهي دائمة النقل لموظفيها حتى ان الموظف لينقل فى السنة مرات كانها لا تبالى بما يصيب الموظف من الخسارة بالنقل ولا ما يضيع عليه من التجارب

نقلت الحكومة نقولا سابا قائمقام الرملة الى يافا ثم نقلته الى الخليل ونقلت قائمقام الخليل السيد سعيد داود الي يافا

عيد المساخر

كان هذا الاسبوع عيد المساخر وهو الوقت الذي يتزيا فيه اليهود بالازياء المنكره المضحكة ويشارك اليهود غيرهم من اهل المجون والخلاعة مما لا يجمل

ومما نستنكره ان بعض اليهود ما يزالون يتزيون بالازياء الكريمة عند المسلمين فيسوء ذلك المسلمين الذين يشاهدونها ويشتد حنقهم حتى يكاد يقع ما لا تحمد عقباه فاذا كانت الحكومة يهمها المحافظة على السلام فلم لا تشدد النكير على اليهود وتاخذ على المسؤلين منهم العهود الا يقع ما يخدش شعور غيرهم. انا نسألها ذلك ونؤكد لها ان عدم تلافيه غير محمود العاقبة

تركيا والاسلام

تزعم بعض الصحف البريطانية ان الاسلام تقلص ظله من تركيا وانه لم يبق من المتمسكين به غير بعض الطاعنين فى السن

سائق سيارة يخطف خروفا

مرت سيارة بقطيع ضان في طريق الرملة وقف السائق وطلب الى الراعي ان يبيعه خروفا فجاء الراعي بذلك فوضعه في السيارة وطاربها ولم يوقف له على اثر والخروف من غنم رجل في قرية البرية يدعي شحادة محمد فلينتبه البوليس الى مثل هذا السائق

طلبة يغضبون لدينهم

بلغنا ان طلبة المدرسة الثانوية في يافا وجدوا في كتاب يدرس لهم فيه مسا بكرامة نبيهم فامتنعوا من الدرس فيه ورغما عن الحاح الخواجا الكرسوري بقي الطلبة مصرين فلما اتصل الامر بمدير المدرسة جمع الكتب واخبر ادارة المعارف .

صوت الحق

جاءنا من الاديب السيد فوزي الدجاني صاحب جريدة صوت الحق انه وقفها حتى يفرغ من الامتحان ويتمكن من جلب حروف جديدة لها فناسف لوقوف هذه الزميلة

البلون تسبلن

حلق هذا البلون مساء امس في سماء يافا فكان كالسمكة العظيمة السابحة في البحر وكلما حلق في مكان خرج الناس لمشاهدته وكان كثير ينتظره فادهشهم منظره . وتقول بعض البرقيات الاخبارية ان تلغرافات لاسلكية ترسل منه كل نصف ساعة الى المانيا الى جهات معينة

شكر

جاءنا من حضرة الاديب السيد سامي الحسيني : افراد العائلة الحسينية بغزة يشكرون جميع الذين اظهروا عواطفهم الشريفة بتعزيتهم في فقيدهم المرحوم محيي الدين باشا الحسيني سواء أكان بحضورهم او ببرقياتهم وارسالهم ويرجون اعتبار هذا الشكر لكل فرد منهم ويرجون الله ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم .

العائلة الحسينية بغزه

اللغة العبرية والتلغراف

قال سعادة السكرتير العام لوفد الفادلومي الذي قابله انه لا يمكن استعمال الحروف العبرية في التلغراف لاسباب فنية واقتصادية

اخبار طرابلس الغرب

يؤخذ مما يرد على رصيفتنا الشورى ان جهاد اخواننا الطرابلسيين للطليان متواصل وغزواتهم متتابعة وانتصاراتهم متظاهرة ومثال ذلك انه في اول رمضان خرجت قافلة سيارات من مدينة يقال لها طرق فهجمت عليها سرية من المجاهدين واصلتها نارا حامية فقتلت ٢٥ رجلا وغنمت بندقياتهم وغنمت منهم ٢٠ الف فرنك

دفع التباس

جاءنا من رئيس جمعية الشبان المسلمين السيد على الدباغ كتاب فحواه ان الرواية التي تمثل باسم جمعية الشبان المسلمين الكبرى لا علاقة لجمعيتهم بها وقد ضاق نطاق العدد الماضي عن نشرها فاستدركناها في هذا العدد

مؤتمر البلديات

قالت الرصيفة الكرمل ترامى الينا ان رياسة بلدية عكا ستدعو الى عقد مؤتمر لبحث مشروع قانون البلديات وتقديم مطالباتها فيه الى فخامة المندوب

كتاب السعدي

نشرنا في العدد الماضي كتاب عبد الفتاح بك السعدي الموجه الى الحاج امين الحسيني والذي يعرف السعدي ورزانته وحسن اخلاقه ويرى ما في هذا الكتاب من الشدة يستنتج بانه لم يلجا الى ذلك الا بعد ان طفح الكيل ولم يبق في قوس الصبر منزع وليس السيد السعدي الوحيد في الرجال المخلصين المتثبتين الذين صبروا على اعوجاج الحاج امين طويلا رجاء ان يستقيم ويحسن السيرة

بل كثير مثله ونؤكد انه لم يبق للحاج امين محب ولا موال سوى اولئك النفر الذين رفعهم فوق منزلتهم واسبغ عليهم من مال الاوقاف وهم كانوا غربان الشوم وطائر النحس كاسحق درويش والشيخ ابو السعود

وكيف يصبر مثل السعدي على عبث الحاج امين وهو يرى ان الحاج امين ما زال يسعى . ويبذل الرغائب لصاحب الزمن حتى اسه ته ثم اطاقه بسب امثال السعدي وينبحهم

ثم رأى في عكا مامور الاوقاف قد اتهم بالاختلاس وانتظر الناس فصله فلم ينل القصاص غير البريء

هذا اذا صرفنا النظر عن مسائل اتاها الحاج امين اضرت البلاد وفرقت الكلمة وكانت خلافا لقانون الاوقاف كما اوضحه السيد السعدي في كتابه

انه خليق بالحاج امين وقد راي انفضاض الناس من حوله ونفرة الناس منه حتى اصبح ليس له ولي ولا نصير ان يثوب الى رشده ويدخل مع الامة فيما تريده والا فما اوخم العاقبة

افتتاح مدرسة اناث الرملة

اقام مجلس بلدية الرملة حفلة افتتاح مدرسة الاناث تحت رئاسة فخامة المندوب السامي مساء هذا اليوم وقد دعا اليها الوجهاء وارباب المكانة فنشكر لفضيلة رئيس المجلس البلدي وقائمقام الرملة السابق نقولا افندي سابا حسن مسعاهما في هذا السبيل

مطبوعات

الكتاب الاسود

وضع هذا الكتاب في القضية الاردنية اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني وقد شرحت فيه القضية وتضمن الوثائق ونصوص المعاهدات وبين مبلغ الهضم في المعاهدة التي يراد حمل الاردنيين على ابرامها وان الدولة المنتدبة بمحاولتها هذه تناقض عهودها وترجع بالمعاهدة الاخيرة باهل الشرق العربي الى الوراء اذ غمطتهم في الاخرة اكثر من الاولى

ان هذا عمل جليل للجنة نشكر عليه ففيه تبصير الناس قضيتهم واستثارة المنصفين لعاطفتهم وليتها تتمكن من ترجمة ذلك الكتاب الى اللغة الانكليزية وطبعه وارساله الى الصحف ورجال السياسة في اوروبا

الف كلمة وكلمة البانية

كتاب تضمن هذا العدد من الكلمات الالمانية ومقابلها في اللغة العربية تاليف مترجم سابق بالقنصلية الملكية المصرية في برلين وقد بدا بترجمة الفاتحة وقد ساق كلماته حسب حروف الهجاء وهو اسلوب وجيز لتعليم اللغة الالمانية ويطلب من المكتبة المصرية بمصر لصاحبها الفاضل الياس افندي انطون الياس

وفاة وجيه

باغتت المنية احد وجهاء قضاء عكا وهو السيد نايف سرحان وقد كان رحمه الله ذا وجاهة وكرم

هل تبقى مدرسة يافا واحدة

ذكرنا غير مرة انه ليس في يافا غير مدرسة واحدة اميرية الذكور وان ذلك لم يكن الا سوء تدبير قد يكون للهوى دخل عظيم فيه .

اذ انه من المتيسر استئجار ثلاث مدارس في جهات مختلفة ببعض اجر المدرسة الواحدة التي مع المعارف الان لان اجرها فوق الستمائة جنيه ونظن ان ادارة المعارف ترغب في تقسيم المدرسة ولكن مفتش المعارف الخواجا زنابير غير راغب فهو يقيم المعاذير ويختلق المحاذير .

تظاهر هذه السنة بانه يبحث عن دور للمدارس وقد بلغنا انه وقع لداران متجاورتان في نقطة متوسطة فعاينهما هو والطبيب ثم زعم الطبيب انهما غير صحيتين ويقال انه وافق عليهما اولا ثم اقتنع بعدم الموافقة اننا نعرف الدار التي فيها المدرسة الان ونرى ان اكثر غرفها غير صحي واكثرها سفلي لا يدخلها الضياء ولا نقي الهواء هذا فضلا عن الضجة واللجب الذي يصعد اليها من الاطفال والنساء اللواتي يأتين للتداوي في المستشفى وذوي العربات والسيارات مما يوقف المعلم اثناء التدريس ويشوش عليه فلا نظن ان دارا تكون اسوأ منها من الدور التي تعرض لتكون مدارس.

على ان للانتقال من هذه الدار الحاضرة حسنات توجب الاغضاء على مساويء دونها في دور اخرى منها الوفر ومنها التوسع والقرب على التلامذة حتى يتمكنوا من التغدي في دورهم وانه مما لا يجوز لادارة المعارف ان تبقي في يافا على مدرسة واحدة كل الحياة فان البلد في حاجة شديدة الى المدارس

***

الا يخجلون

نرسل الجريدة الى اناس ويستمرون مشتركين السنتين والثلاث ثم لا نرى منهم الا انهم يردون اليها الجريدة معتذرا بعضهم بقوله (لم عندنا وقت لقراءة الجرائد) وبعضهم بانه (حلف بالطلاق لا يشترك في الصحف) وبعضهم يمعن في القحة والكذب فيقول انه ردها منذ اول عدد ارسل اليه وما زال يردها . فليدفع هؤلاء ما عليهم ولهم الحق بعد ذلك ان يردوها

***

طرق التدريس بمدارس فلسطين

اني وان كان سهمي من العلم معرفة القراءة والكتابة التي لا تساعدني على الخوض ببحر الادب الخضم فاقرظ او انتقد اجسر على طرق باب هذا الموضوع الذى اهمله الكتاب ليعبث به البسطاء امثالى:

تدريس التاريخ — لا يخالفني احد بان لدراسة التاريخ والوقوف على كنه اسراره اكبر يد عاملة لبث روح الفضيلة في جسم دارسه حيث يعرف الطرق التى سلكها الاوائل فنجحوا والتي مشوا فيها فتقهقروا وهناك يسلك الاولى ويتجنب الثانية، فالتاريخ خير معلم وافضل قائد للعالم ولكن لماذا لا يعلمنا الفضيلة ولم لا يقودنا الي خير الاعمال ؟؟ لا اخطىء ان قلت ان السبب هو اهمال من المعلمين وجور من البرنامج بكتاتيبنا

لقد يذهب الولد الى المدرسة وهو خلق جديد لا يعرف من زمنه الا يومه الذى هو فيه ولا من اسلافه غير امه وابيه فيأتي معلم التاريخ ويقول له ان اعظم رجل هو نابليون الذي عمل وعمل.... ثم يأتيه باليوم الثاني ويقول له ان اعظم رجل هو يوليوس قيصر واسكندر المكدوني وهكذا يعدد له عظماء الغرب الذين اذا كان فى قلب الطالب من رغبة لمعرفتهم اضاعها احفظ اسماءهم. وربما ذكر له ان العرب كانوا حكاما وان دولتهم كانت اعظم الدول ولكن لا يخطر على باله ان يعرفه اسباب رقيهم واسباب انحطاطهم وهكذا يتم لتلاميذه قانونه على علاته لا يهمه الا ما يهم العامل من زوال يومه فيخرج الولد وكل ما يعرفه عن العرب انهم كانوا فبادوا لاسباب يجهلها جهله الثانية من دراسة التاريخ فليت معلمي التاريخ يتخطون قيد قانونهم ولو شبرا ويتمشون مع تلاميذهم من المعلوم الى المجهول فيدرسونهم تاريخ آباءهم واجدادهم اولا وبعدئذ يستظهرونهم — ريكاردوس وبوتابرت وو....؟

تدريس الديانة — اما تدريس الدين (رحمه الله) فلست بحاجة لان ابين للقراء كيفيته (وليس يصح فى الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل) فالكل يشاهد شباننا ابناء المدارس الذين لا يعرفون من الدين الا اسمه او رسمه ولقد يخجلون — من التمدين — ان يصلوا او يصوموا ولان سألت احدهم عن ذلك لاجابك ان الدين ليس بالصلاة والصوم اذا يقول ان الصلاة تكسر حرف (البنطلون) ولكن لا لوم على هؤلاء لان هذا ما تعلموه انما اللوم على معلمي الديانة الذين لا يهتمون بدينهم وعلى واضعي البرنامج الذين لم يراعوا ما يناسب اهل البلاد

وليت المعلم حينما يعلم تلاميذه فرائض الوضوء وشروط صحة الصلاة والصوم وما الى ذلك يطلب منهم دوام تطبيقها عمليا لان الدين قضاء فعلي لا يكفى لاثباته مجرد القضاء القولي ولكن كيف يكون ذلك والمعلم نفسه.....وهل يصدق القارىء اذا قلت اني اعرف معلما للديانة باحدى المدارس لا يعرف الفرق بين النبي وبين الرسول افليس هذا استهزاء بالدين؟

اولا يجب ان يكون للدين معلمون اختصاصيون حاملو شهادات تثبت مقدرتهم وحائزون على ثقة الناس بتقواهم فان التلميذ دائما يقلد معلمه ولا يرجى منه ان يكون متدينا اذا كان معلمه بعكس ذلك

لكنني ارجع واقول انه اذا وجد معلمون كما نروم فانهم يكونون مقيدين بأوامر البرنامج الذي يأمرهم ان يعلموا التلاميذ ان الذي بنا البيت هو البناء والذي صنع الباب هو النجار والذى والذي....؟ ليتوصلوا بهذه الطريقة (الحسنة!) لاثبات ان صانع كل شيء هو الله وهكذا نظريات لا تلبث ان تزول

وربما لا يصدق البعض اذا قلت اني اعرف من خريجي المدارس الثانوية من لا يعرف عدد الركعات حتى ولا نواقض الوضوء — للبحث صلة

حيفا — محمد طاهر زيد (عرعرا)

رجال الاسلام بالامس واليوم

كنا نسمع بالمسلمين في العصور الاولى فتعجب بما كانوا عليه من اباء وشمم وعزم فى مهام الامور وعظائمها: ونعجب بما فتحوا وبالامصار التي مصروها والحصون التى اقاموها والامم التي وحدوها، وكنا نعجب لجيوشهم التى سدت التخوم وملأت البقاع وبابطالهم الذائدين الذين لا يعبئون بذهاب ارواحهم واموالهم فى سبيل نصرة الدين واهله وحفظه من ان تعيث به ايدي المردة الطاغين.

كانت الاخلاق الاسلامية وكمالاتها فى شرخ شبابها بينهم تتلالا تلالؤ الزهر فى الرياض الغناء وبذلك استطاعوا ان يحفظوا كيانهم بين الامم المتباينة والشعوب المختلفة وان يكتسبوا عطف تلك الامم والشعوب ودخولها في دينهم واندماجها في جامعتهم اذ لا ادل على الفضيلة من التخلق بها ولولا ان الامم رأتهم متمسكين باداب الاسلام وتعاليمه في كل مظهر من مظاهر حياتهم ورأت اثره باديا على حياتهم الاجتماعية والاخلاقية والسياسية لما عرفت فضله ولما تبين لها شرفه ولما اسلم مسلم ولظل الاسلام في مكانه ثاويا ولكن الله تعالى لطف به اذ وهبه فى بدء نشئته رجالا مخلصين اشداء على الكافرين رحماء فيما بينهم جروا على سننه حينا من الدهر فكانوا قادة العالم الي الهداية والعرفان ومصابيح تبددت بها ظلمات الجهالة والطغيان وغدا الامن والعمران يجر ذيله على الشعوب وغدا الاسلام مخيما عليهم.

بالله خبرني من منا بات طاويا في سبيل سد رمق اخيه وانقاذه من براثن الجوع من ان تودي به او قضى نهاره ظمئان فى سبيل ارواء من لو لم يسقه لمات اواما هذا ولديه من الطعام والشراب ما يوازي جبال الالب طولا ومياه المحيط عرضا وهو يحنو على اللقمة ويخشي ان تفلت من يديه فيتناولها فقير جائع يصرخ عند بابه ليله ونهاره فى طلبها ويا ليت من جمع فاكثر لا يمر على الفقير وهو مصعر خده كانما يحسب نفسه انه انسان غير هذا الانسان في خلقه واهوائه وميوله

ايقال ان اناسا هذا شأنهم مسلمون او يستدل باخلاقهم وما هم عليه من انحطاط وتهافت على الدنيا وجري وراء الشهوات البهيمية وتصريم في الوحدة القومية على ان الاسلام هو الذى اقتضى ذلك سبحانك اللهم لا: الاسلام بعيد كل البعد عن هؤلاء وهو بريء مما يفعلون وحسبهم الله فقد شوهوا الاسلام في اعين الغرب بما تلبسوا به الاساء ما كانوا يفعلون.

الاسلام دين الحضارة والعمران منذ ابعد الازمان وهو الذي سن فى الامم العدالة والحرية والمساواة وهو الذي جمع الامم على بساط واحد الا وهو بساط التوحيد والعطف والحنان والاخلاص وما نراه من اضمحلال في الشعوب الاسلامية وتأخر في افرادها وتقاطع بين جماعاتها فناشىء من جهلهم وتنكبهم عن مورد الشريعة الاسلامية السمحاء الذي كان ولم يزل عذبا صافيا وشرابا طهورا لاولى الالباب

دعوا عنكم يا قوم ما انتم عليه واعلموا انكم تخادعون الله والرسول والذين امنوا بما تفعلون وتزعمون انكم على شيء من الدين والدين لا يعترف بغير الفضيلة والاخلاق الحميدة والاخلاص للامم الاسلامية جمعاء بدون تفرقة بين شعوبها ومن ابي واستكبر فاولئك هم الطاغون

ولا ادري ايرجي منكم اصلاحا للجامعة الاسلامية وربطا لاواصرها المتبترة وانتم الاعداء المارقون او يظن انكم تستطيعون ان تسيروا مع الدين والدين له تكاليف اصلاحية تنفرون منها اذ نفوسكم الشريرة لا تستطيع ان تسير معها اذ الدين يطلب الزكاة وانتم تفضلون بقاء الدرهم على ذهاب الاسلام باسره والدين يطلب الصدقة على الفقراء وانتم لا تبالون متي تبلغتم بامانيكم وشهواتكم ان يموت العالم سغبا وجوعا والدين يطلب الاتحاد والتعاون وتوحيد الفكرة وانتم تنتمون الي احزاب متباينة في اغراضها ومقاصدها والدين يطلب الجهاد والمثابرة على طلب الحقوق وانتم جبناء تفضلون البقاء في منازلكم بين الاوانس والقيان والدين يطلب الحج للنظر فى الشئون الاجتماعية وربط اواصر الشعوب بعضها ببعض والتفكر فيما يعود على الاسلام والمسلمين بالخير العميم وانتم تطيرون الى اوروبا في كل عام لا لعلم استغفر الله واكتساب فضيلة معاذ الله او لتدبر فى اتحادهم وتماسكهم ولكن لقضاء مارب وشهوات بين الكاس والطاس والمزاهر والدنان والفواني والقيان وغير ذلك مما يحمر له وجه الاديب خجلا ويقف الانسان باهتا لا يدرى ماذا يقول. ولا ادري الى متى نظل في هذه الجهالة العمياء وقد وضح الصبح لذي عينين

القاهره — علي احسن القلقيلي

(بقية الميزانية المنشورة على الصفحة الاولى)

١٠	المكوس والواردات والتجارة	٦٥٦٣٤
١١	دائرة الصحة	١٠٣٥٧٩
١٢	دائرة التعليم	١٤٤١١٩
١٣	دائرة الزراعة والاحراج	٦٨٩٨٨
١٤	دائرة الآثار	٩٠٩٣
١٥	دائرة تسوية الاراضي	٢٣٤١٠
١٦	دائرة الاراضي	٢٠٧٥٢
١٧	دائرة المساحة	٤٣٤٩٤
١٨	البوليس والسجون	٣٦٧٩٧٠
٢١	قوة حدود شرق الاردن	١٤٢٣٠٥
٢٢	الدفاع	٣١٠٠٠
٢٣	البريد والبرق	١٤٤٤٧٨
٢٤	دائرة الاشغال العامة	٣٦٦٣١
٢٥	الاشغال العامة الجارية	١٤٥٦٢٥
٢٧	متفرقات	١٢١٧٣٥
٢٨	البرق والبريد (فوق العادة)	٣٥٨٤٠
٢٩	الاشغال العامة « «	٣٢٨٩٠١
٣١	قوة الحدود « «	٣٠٠٠
٣٢	السكة الحديدية	٣٩٢١٩٢
	المجموع	٢٥٧٩٧٨٧

تختص ميزانية فلسطين بان دخلها ينفق مرتبات وظائف لموظفين غرباء عنها فانك اذا نظرت الى هذه المصارف المبينة انفا لا تكاد تقع على مصرف للامة فيه نصيب وبانها موضوعة بغير علم الذين تجبى منهم اموالهم وبغير ارادتهم بل وضعها اناس غرباء لا يهمهم ما يهم اهل البلاد اما ميزانيات الدول الاخري فللامم من باب دخلها اعظم حظ واوفر قسط اى تنفق على معارفها وتجارتها وزراعتها وتربيتها واصلاح طرقها وجلب النفع لها ودفع المضرة عنها وتضع ميزانياتها حكومة وطنية ثم تعرضها على نواب الامة وشيوخها فينظرون فيها بابا بابا ولا يجوز شيء منها بغير موافقة الاكثر فانا لله وانا اليه راجعون

مطبعة الصراط المستقيم